

طبقات فحول الشعراء

236 - أخبرنى يونس بن حبيب أن رجلا من بنى السيد قتل رجلا من قومه فأتاهم الفرزدق وهم أخواله فعرض عليهم الدية وأن يرهنهم ابنه بذلك فخافوا شره وأن لا يستطيعوا الإقدام عليه فأبوا .

فقال الفرزدق .

(ألم ترنى أزمعت وثبة حازم ... لأفدى بابنى من ردى الموت خاليا) .

(وكنت ابن اشياخ يجيرون من جنى ... ويحيون كالغيث العظام البواليا) .

(ولما دعانى وهو يرسف لم أكن ... بطيئا عن الداعى ولا متوانيا) .

(شددت على نصفى إزارى وربما ... شددت لأحناء الأمور إزاريا) .

(وقلت أشطوا يا بنى السيد حكمكم ... على فإنى لا تضيق ذراعيها) .

(عرضت على السيد الأشائم موفيا ... بمقتولهم عند المقادة غاليا)